مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية

المجلد13/العدد: 01 (2023)،
ص 554-576

# قراءة تحليلية في آليات اختيار المعلم الفعال للمرحلة الابتدائية وفق بعض الخصائص الشخصية

# An analytical reading of the mechanisms of selecting an effective teacher for the primary stage according to some personal characteristics

د. تومي طيب * [1] Dr : toumi tayeb

أستاذ محاضر(أ) جامعة محمد بوضياف_ المسيلة toumi_tayeb@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2022/11/07 تاريخ القبول: 2023/05/28 تاريخ النشر: 2023/06/08

**ملخص:**

تطرقت الورقة البحثية التالية إلى وضع مقاربة مقترحة لبعض الخصائص الشخصية أثناء اختيار معلم فعال، حيث أنه من المتعارف عليه في الحق التربوي هناك عدة حلقات لابد من الاهتمام بها لأنها لها وزن مؤثر في البعد التربوي الذي يحتاجه كل الفاعلين فيه، مما يجعلنا هنا وفي هاته الورقة أن نتحدث بشيء من الإيجاز حول الخصائص العامة للصفات الشخصية للمعلم والمتمثلة في جانبها العقلي والمعرفي والاجتماعي وهذا ما كان جليا أثناء طرحنا للتساؤل الأول وفيه تمت الإجابة عليه بافتراض مباشر حول ماهية الصفات وطبيعتها، إضافة إلى هذا تمت الإجابة على التساؤل الثاني وهو صلب ورقتنا البحثية هاته وذلك بطرح التصور المقترح حول بعض الخصائص السيكولوجية لاختيار المدرس الناجح؛ وكل هذا تم بالاعتماد على بعض الدراسات السابقة التي كانت سندا للباحث في طرحه الأدبي وأثناء مناقشة فرضياته.

وفي أخر ما أردنا أن نطرحه هو تأكيدنا على أن هاته الخصائص السيكولوجية في المجال التربوي مهمة جدا ولابد أن يتصف بها المدرس ليكون ناجحا وفعالا داخل الصف، حيث أن الاهتمام أصبح الآن غاية كل من يريد الوصول بالتعليم إلى أحسن الرؤى، وفق ما يناشد به المختصون التربويون.

**الكلمات المفتاحية:** قراءة تحليلية _الخصائص الشخصية_المعلم.

*-المؤلف المرسل: طيب تومي، الإيميل: toumi_tayeb@yahoo.fr

**Abstract:**

The following research paper touched on the development of a proposed vision for some Personal characteristics during the selection of a successful teacher, as it is common knowledge in the educational right that there are several episodes that must be taken care of because they have an influential weight in the educational dimension that all actors in it need, which makes us here and in this paper To talk briefly about the general characteristics of the teacher's personal qualities, which are represented in their mental, cognitive and social aspects.

In addition to this, the second question, which is the core of our research paper, was answered by presenting the proposed perception about some of the psychological characteristics of choosing a successful teacher; All this was done based on some previous studies that supported the researcher in his literary presentation and during the discussion of his hypotheses.

And in the last thing we wanted to ask is our affirmation that these psychological characteristics in the educational field are very important and must be characterized by the teacher in order to be successful and effective in the classroom, as attention has now become the goal of everyone who wants to access education to the best visions, according to what educational specialists appeal to.

**Keywords**: Analytical reading _Personal characteristics_ teacher.

**Résumé:**

Le document de recherche suivant a abordé le développement d'une vision proposée pour certaines caractéristiques psychologiques lors de la sélection d'un enseignant qui réussit, car il est de notoriété publique dans le droit de l'éducation qu'il y a plusieurs épisodes qui doivent être pris en charge car ils ont un poids influent dans la dimension éducative dont tous les acteurs en ont besoin, ce qui nous fait ici et dans cet article Parler brièvement des caractéristiques générales des qualités personnelles de l'enseignant, qui sont représentées dans leur aspect mental, cognitif et social, et cela était évident lorsque nous avons posé la première question, dans laquelle il a été répondu par une hypothèse directe sur la nature et la nature des qualités. En outre, la deuxième question a été répondue, qui est au cœur de notre document de recherche En présentant la conception proposée

sur certaines des les caractéristiques psychologiques du choix d'un enseignant qui réussit; Tout cela a été fait sur la base de quelques études antérieures qui ont soutenu le chercheur dans sa présentation littéraire et lors de la discussion de ses hypothèses.

Et dans la dernière chose que nous voulions demander, c'est notre affirmation que ces caractéristiques psychologiques dans le domaine éducatif sont très importantes et doivent être caractérisées par l'enseignant pour réussir et être efficaces en classe, car l'attention est désormais devenue l'objectif de tout le monde. Qui veut accéder à l'éducation aux meilleures visions, selon ce à quoi les spécialistes de l'éducation font appel.

**Mots clés** : Une approche suggérée- Caractéristiques personnelles- un enseignant .

**مقدمة:**

الحديث في حقل التربية والتعليم يجد الواحد منا نفسه متأملا بقوله: أن التعلم يشكل مكانا مهما فيها على نحو مستمر عبر مراحل العمر المختلفة، فالطفل يولد مزودا بعدد قليل من الأفعال المنعكسة كالمص، البلع أثناء الرضاعة، البكاء، حركات اليدين والقدمين، كل هذه الأفعال فطرية لديه وليست مكتسبة، ولكن لا يلبث الطفل أن يتعلم الكثير من الحركات وأنواع السلوك المختلفة، البسيط منها والمركب عبر مراحل عمره التالي، ولقد مررنا جميعا بتلك المراحل من العمر، تعلم كل واحد منا اللغة والعادات والميول والاتجاهات والقيم والمهارات والفنون والحرف والعلوم المختلفة، وفي تعلمنا هذا لم نتعلم فقط الأشياء الصحيحة أو المرغوب فيها، ولكن قد نتعلم عادات غير مرغوب فيها من قبل الجماعة بل قد نتعلم أنماط من السلوك بشكل لاإرادي، قد يتعلم الواحد منا كثيرا من العادات والسمات السوية وغير السوية دون حيلة له في ذلك، وربما تكون الظروف الاجتماعية المحيطة به سببا في تعلمه أنماط السلوك هذه وربما تكون هناك أسباب غير تلك الظروف، لكننا نتعلم جميعا وبصورة وأساليب مختلفة. وبالنظر للأهمية الكبيرة للتعلم في حياتنا جميعا فقد اعتنى علماء النفس عناية كبيرة بدراسة عملية التعلم وأخضعوها لدراسات تجريبية، وأدت بحوثهم تلك إلى اكتشاف أهم مبادئ التعلم، والأساليب التي من خلالها يتم تعلم السلوك السوي المرغوب فيه، وتحسين أداء التلاميذ خلال عملية التعلم. **( ملحم محمد سامي:2001ص19)**

ولتحقيق أهداف التعلم المرغوب تتطلب عملية التعلم والتعليم توظيف عدد من الإجراءات المنظمة والفعالة من بينها اختيار أساليب وطرائق التدريس المناسبة التي توفر الوقت والجهد، وتؤدي إلى إحداث التعلم الفعال لدى المتعلمين، هذا وتتباين طرائق التدريس من حيث كيفية تنفيذها ودور كل من المتعلم و المعلم ، وهذا الأخير يظهره دوره جليا وواضحا في سير العملية التعليمية التعلمية، خاصة إذا كان اهتمامنا منصبا حول جانبه الشخصي وفي جانبه السيكولوجي حيث أردنا في ورقتنا البحثية هاته

توضيح شيئا من التحليل هذا الجانب وأهميته في وصولنا إلى نجاح ذاك المعلم ومدى فعاليته في الوسط التربوي.

**1_الإشكالية:**

من المتعارف عليه في الحقل التربوي والبيداغوجي أنه قد أعطيت الأولوية للمدرسة في استثمار الطاقات البشرية وذلك عن طريق ما تقوم به من تعليم الأفراد مختلف المفاهيم والمعارف، واعتبرت أكبر جهاز إنتاجي بحيث أصبح مفروضا عليها تحقيق التنمية تحت إطار الأهداف التربوية المسطرة من أجل تنمية المجتمع في الآجال المحددة وبأقل التكاليف، وهنا يشترك في تعزيز وتحريك حبال التنمية فريق متكامل أولهم المعلم الذي يتمثل دوره في عملية التعليم تبدأ منذ لحظة دخوله للصف ومقابلة تلاميذه للمرة الأولى ولا تتوقف أبدا إلا لظرف يحدث للمعلم يعيقه على مزاولة عمله، مما يجعلنا هنا نتحدث جليا عن المعلم الماهر أو الناجح إلا بوجود صفات عدة لهذا المعلم: أولا المهارة في التواصل اللفظي وغير اللفظي، القدرة على إدارة الصف ومساحة الصف، وفهم طريقة تكييف أسلوب التعليم مع الحالات الخاصة، ومعرفة التخطيط لدروس عالية النوعية وشرحها... وجميع هذه الصفات يمكن تعلمها وتطويرها؛ كما تجدر الإشارة إلى أن بعض الأشخاص ولدوا ليكونوا معلمين إذ يبدو أنهم يملكون قدرة طبيعية على شد انتباه الأولاد و إلهامهم، ونقل الأفكار أو المعارف إليهم، وضبط سلوك مجموعات من الأشخاص التي يعتمد في ذلك إلى حد ما على الكاريزما والثقة بالنفس وقوة الشخصية، وبالنسبة إلى هؤلاء المعلمين بالطبيعة تأتي المهارات والمواقف المفصلة في ما يلي بشكل طبيعي؛ غير أننا لم نولد جميعا معلمين، إذ أن الرغبة بالتعلم والتطور هي الأهم وليس النقطة التي منها تنطلق تلك العملية، فالمعلم كمثال أعلى : يقوم على توفير نموذج دائم للسلوك المناسب والتصرفات اللائقة ، وغالبا ما يكون ذلك بالنسبة إلى التلاميذ الذين يفتقدون إلى هذا المثال خارج المدرسة، مما يجعل المعلم الناجح يعطي دوما فرصة الإسهام في العمل المدرسي لمساعدة تلاميذه على التكيف والاندماج داخل الصف الدراسي كما انه يشجع أسلوب المناقشة والحوار ويتبع سياسة محددة في معالجة سلوكات المتعلمين، حيث تعتبره كثير من الهيئات التربوية القطب الهام في العملية التعليمية فهو همزة وصل بين التلميذ والمعرفة داخل الصف.

كما يعتبر المدرس والمربي والمبادر بالاتصال في القسم المشرف الأول على التعليم بحكم وضعه المتميز داخل غرفة الصف، كونه من يمتلك المعرفة لاحتكاكه الدائم مع التلاميذ فهو الأكثر تأثيرا على سلوكهم ومن ثم اعتبرت فعالية التعليم من فعاليته بالدرجة الأولى وهذا ما أكده **كابل "Cappelle "** في قوله: أن ازدهار أي بلد يتعلق بنوعية التعليم وبانجاز المعلمين ولهذا نجد اغلب الدراسات والأبحاث التربوية ركزت اهتمامها في الأونة الأخيرة على المعلم والأسلوب الذي يدير به الصف كما يعتقد تربويون آخرون بان دور المعلم يقتصر على تعليم المبادئ والقوانين والنظريات التربوية المناسبة وما عليه سوى فهمها. **( سهيبي أمال:2014 ص 01)**

ومن خلال طرحنا السابق حول شخصية المعلم ومخرجاتها في الحقل التربوي لمسنا دليلا بحثيا تمثل في أبحاث الأمريكي" **جويس** " الذي أعطى خاصية سيكولوجية توضح مدى إطلاق فعالية المعلم الناجح إذا تميز بها وهي: مصطلح المرونة من خلال بحث حول العلاقة الموجودة بين سلوك المعلم والتطور الحاصل عند التلاميذ وقد استهدف هذا البحث عينة قدرت ب ( 200 ) معلما ومعلمة وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المعلم المرن الذي يتمتع بشخصية قوية وسلوك سوي لديهم قدرة أكثر في مساعدة التلاميذ على تطوير قدراتهم المعرفية والأدبية وارتفاع تحصيلهم الدراسي. **(سامي محمد ملحم، 2001 ، ص19)**

وبهذا فإنه لا توجد طريقة معينة يمكن اعتبارها صالحة لمختلف لمواقف التربوية والمعلم البارع يجيد اختيار الطريقة المناسبة للموقف المناسب حسب أهدافه وإمكانيات البيئة التعليمية بما يكفل الوصول إلى أعلى ما تسمح به قدرات طلابه، ولعل حسن اختيار الطريقة من مقومات نجاح المعلم في مهنته. وإلى هنا أرادا صاحبا هاته الورقة البحثية تناول موضوع بعنوان: تصور مقترح لبعض الخصائص النفسية في اختيار المدرس الناجح _مقاربة نظرية_ وعلى هذا الأساس تم صياغة التساؤلات التالية:

**_ فيما تتمثل الخصائص الشخصية العامة للمدرس؟**

**_ كيف تتجلى ملامح التصور المقترح في اختيار المدرس الناجح؟**

**2_ فرضيات الدراسة:**

_ تتمثل الخصائص العامة للمعلم في المميزات النفسية والعقلية والاجتماعية والمعرفية.

_تتجلى ملامح التصور المقترح في ورقتنا البحثية هاته لاختيار المعلم الناجح في الخصائص السيكولوجة دون سواها.

**3_ التعاريف الإجرائية للدراسة:** وهي حسب الباحث:

**3_1 المعلم:**

هو الشخص الخبير والمكلف بالتربية والتعليم وإنشاء جيل صالح في المجتمع، وهو أيضا المشرف الأول على القيام بالعملية التعليمية، بحكم وضعه المتميز داخل القسم كونه من يملك المعرفة، وكذا احتكاكه الدائم مع التلاميذ فهو الأكثر تأثيرا على سلوكاتهم.

**3_2 الخصائص الشخصية:**

وهي مختلف الخصائص التي يتميز به المعلم والتي تؤكد مدى نجاحه إذا التزم بها في الحقل التربوي، وأثناء وجوده في المواقف البيداغوجية مع تلاميذه .

**4_ الدراسات السابقة:**

**4_1 دراسة صند وتروبرج:** حيث حدد قائمة تعتبر خصائص وصفات مرغوبة لمعلم العلوم الجيد، كما يمكن في الوقت نفسه أن تستخدم هذه الخصائص والصفات من قبل مدير المدرسة أو المشرف التربوي (

المفتش ) أو حتى المعلم نفسه لتقويم كفايته التدريسية، ومن بين هذه الخصائص والصفات نذكر منها ما يلي:

-متحمس لمادته وتدريسها.

-دينامي، يستخدم صوته وتعبيرات الوجه لجذب الانتباه.

-يستخدم الوسائل والأدوات والأجهزة التوضيحية.

-يمتلك معرفة جيدة لمادته.

-يثير التفكير وينميه لدى طلبته و يستخدم وسائل وطرائق مختلفة في التدريس.

-هادئ، متوازن.

-يثق فيه طلبته.

-لا يشعر الطلبة بالملل أو الكسل.

_ يشجع على المناقشة والأسئلة الصفية .**(عايش زيتون 2001 ، ص282)**

**4_2 دراسة سانت بول** أجريت على 770 طالبا من ثلاث كليات للفنون في بناحية مينا بوليس، لخصت فيه خصائص المعلم الكفء والمعلم غير الكفء، وفيما يلي خصائص المعلم الكفء:

-الانطلاق (كفء اجتماعي، الإحساس بالانتماء)

-الانبساط. والبطء في التحدث والحركة.

-اهتمامات ثقافية.

-الشعور بالذنب.

وقد سئل الطلاب عن أهم الصفات الشخصية للمعلم الكفء، وكانت الإجابة، كما يلي:

-المهتم بالطلبة.

-المتفائل الذي يتصل بطلبته بطريق جيدة.

-اللبق الماهر الذي يعرف مادته.

-الذي يثير حماس الطلبة للمناقشة.

أما الخصائص التي يتصف بها المعلم غير الكفء، وهي:

-الذي ليست لديه القدرة على التنظيم.

-الممل المكتئب الذي لا يثير الاهتمام.

-يتميز بأسلوب معين يقلق الآخرين. **(زيدان: 1981 ص106)**

**4_3 دراسة الضامن:** في 1982 حدد سلوك الأستاذ الفعال في الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية ب 29 خاصية مقسمة إلى ستة أبعاد وهي :الصفات والخصائص الشخصية وتمكن المعلم من المادة الدراسية وطرائق التدريس وأساليبها والوسائل والنشطة التعليمية المساعدة والتقويم الصفي، ثم تحليل أهداف التربية بالنسبة للمتعلمين .وقد بينت الدراسة أهمية وفعالية الصفات والخصائص الشخصية،

وتمكن المعلم من المادة الدراسية وطرائق التدريس وأساليبها والتقويم الصفي لدى الطلبة الثانويين .**(كرم 2002، ص132 )**

**4_4 وأيدت دراسة أخرى Seales and Kudeki 1987** حسب ما جاء عند عايش زيتون ( 2001 ) الخصائص وصفات معلم العلوم الجيد الصفات التالية:

-السلوك التعليمي الصفي ويتضمن ما يلي :الخصائص الشخصية للمعلم وإدارة الفصل وتخطيط الدرس وتقديمه.

-التدريس والخبرات التعليمية الأخرى كما في :التدريس والإدارة.

-إعداد المعلم ويتضمن التميز والإبداع.

-النشاطات المهنية.

-العلاقات بين المعلم والمدرسة والمجتمع .**(عايش زيتون 2001 ، ص283 )**

**4_5 دراسة عبد الرحمن الأزرق (2000)** الذي يلخص في دراسته مجموعة من الدراسات التي تناولت خصائص شخصية المعلم الكفء، ومن أهم الخصائص التي تكررت في أغلب هذه الدراسات، وهي : الاتزان الانفعالي والمثابرة والرضا عن العمل والتعاون الدفء، والتعاطف والدافعية في العمل والسلوك الديمقراطي وتحمل المسؤولية.

**4_6 دراسة كاتل:** تعتبر من بين الدراسات التي جمعت مجموعة من خصائص المعلم الناجح، حيث توصل إلى ترتيب22 فئة من الخصائص، ونوردها باختصار :العزيمة والمشاركة الوجدانية والذكاء واتساع الأفق والثقافة العامة والنظام والصداقة ومعرفة المادة العلمية والتحمس والطموح المعرفة بالعلوم التربوية والنفسية والمظهر والصوت وطريقة العمل في الفصل والصحة الجسمية وضبط النفس والشجاعة واحترام التقاليد والطبع الجيد وغيرها. **(الأزرق 2000 ص101)**

**4_7 دراسة عبد الكريم فتح الله ( 2007 )** : إن المعلم هو العامل المهم جدا في عملية التربية، فأثر المعلم الكفء يستمر طيلة أجيال عدة، ويستمر فعالا يسجل خدمات للإنسانية لا يتصورها هو نفسه مؤثرة إلى حد أكثر من ، الخدمات التي أداها في حياته، فهي تمتد إلى ما بعد الحدود الجغرافية والحياة المعاصرة . **(عبد الكريم فتح الله: 2007 ص35)**

**5_منهج الدراسة:**

يعد اختيار المنهج المناسب لأي دراسة كانت من أسباب إنجاحها والوصول بها إلى أعلى ثقة علمية وتحقيق أهداف البحث المتوخاة وذلك بتوفير إمكانيات البحث والوقت المحدد للدراسة، وبما أننا نهدف إلى في ورقتنا البحثية إعطاء تصور مقترح حول بعض الخصائص النفسية لاختيار المدرس الناجح فإن المنهج الملائم هو **"المنهج الوصفي التحليلي"** والذي يمكن من خلال استخدامه، يستطيع الباحث جمع بعض المعلومات الأكثر دقة و وضوحا عن الظواهر في البحث العلمي، و هي أحد أهم المميزات التي قد يفتقر لها المنهج الوصفي الذي يخلو من الطابع التحليلي، و تقديم كل الأحداث و

المعلومات التي مر بها الباحث العلمي أثناء عملية البحث، و سرد مفصل و حقيقي لكل الإجراءات العلمية التي تمت أثناء المنهج الوصفي التحليلي كما قد يكون التنبؤ ا من أهم المميزات التي يتمتع بها المنهج الوصفي التحليلي، فهي كذلك أحد المميزات الهامة في استخدام هذا المنهج العلمي.

**6_ القراءة النظرية والتحليلية:**

**6_1عرض وتحليل فرضيات الدراسة:**

**6_1_عرض وتحليل الفرضية الجزئية الأولى:**

والتي كان نصها مايلي: تتمثل الخصائص العامة للمعلم في المميزات النفسية والعقلية والمعرفية والاجتماعية وهنا أردنا أن نوضح في هذا الجدول ما طرحته رمزية الغريب ( 1996 ) لصفات المعلم الناجح وصفات الأستاذ ذي التأثير السالب في الجدول التالي:

جدول رقم ( 01 ) يوضح صفات المعلم الناجح، وصفات المعلم ذو التأثير السالب: **(قاسم بوسعدة:2017ص21)**

| الصفة | صفة المعلم الناجح | صفة المعلم ذو التأثير السلبي |
|---|---|---|
| الصفات الإنسانية | وهي الصفات المتعلقة بالمشاركة الوجدانية والعطف والعمل على مساعدة المتعلمين والمساعدة في حل المشكلات، كما تشمل صفات الفرح والبشاشة. | هي الصفات المبنية على العنف الشدة كالقسوة والشراسة والضرب وإثارة سخرية بقية الفصل على المخطئ، وعدم الرغبة في مساعدة المتعلم. |
| السمات الخلفية | وهي صفات تتعلق بمبادئ الأستاذ، ومثله، واتجاهاته مثل :العدالةوعدم التحيز والأخلاق الحميدة. | تشمل الحيز والظلم وبث روح التفرقة بين المتعلمين، والتحدث بالسوء عن الزملاء |
| التمكن من المادة | تمكن الأستاذ من مادته بإعداد الدروس واستخدام طرق تربوية تساعد على الفهم، كما شملت صفات مثل" لا يبخل بمادته على الطالب." | تتعلق بعدم التمكن من مادته وعدم العناية بطريقة كما اشتملت على صفات مثل" :يبخل بمادته على الطلاب وعدم العناية بتحضير الدروس. |
| المظهر العام | تمكن الأستاذ من مادته بإعداد الدروس واستخدام طرق تربوية تساعد على الفهم، كما شملت صفات مثل" لا يبخل بمادته على الطالب." | وهي الصفات المتعلقة بعدم العناية بالمظهر وعدم الترتيب وقبح الصوت وعدم مراعاة طريقة مناسبة الكلام والمبالغة في التأنق. |
| نوع القيادة | هي الصفات المميزة للقيادة الديمقراطية مثل أداء الطلبة والاشتراك معهم في بعض أنواع النشاط ومعاملتهم كأب أو كأخ. | هي الصفات المميزة للقيادة الديكتاتورية مثل :السيطرة والعناد وعدم احترام أداء الطلبة وعدم قبول المناقشة والأسئلة. |

| | | |
|---|---|---|
| احترام القوانين المدرسية | وتشمل احترام القوانين والمحافظة على المواعيد، وقلة التغيب والإخلاص للعمل والمشي مع الروتين المدرسي اليومي. | وتشمل عدم الإخلاص للعمل والتأخر عن مواعيد الحصص ومواعيد طوابير الصباح وكثرة التغيب عن المدرسة. |

و من المعلوم دائما والمتعارف عليه في الوسط التربوي أن المعلم حلقة وسط بين الطفل وبيئته ووظيفته تمكن الطفل من التوفيق بين نفسه وهذه البيئة وإذا يجب أن تتوافر في المعلم خصائص جسمية وعقلية تتصل بكل من الطفل والبيئة وتمكنه من أداء وظيفته خير أداء وهذه الخصائص، حسب: **( سهيبي أمال: 2015 ص14)** ومن أهمها مايلي:

**أ_ الخصائص المعرفية والتعليمية للمعلم: حسب (جمانة محمد عبيد، 2006)**

_ الذكاء وسرعة البديهة في التعامل مع الطلاب على تنوعهم من أهم سمات المعلم الناجح، حيث يستطيع التصرف في المشكلات،

ويحسن التعامل مع المواقف الحرجة والصعبة.

_ التمكن من المادة العلمية وطرائق تدريسها، ومتابعة آخر ما توصل إليه العلم في مجال تخصصه، بحيث يتعمق في مادته، ويهر جميع

الطلاب بمدى تمكنه.

_ القدرة على تخطيط الدروس وإعداد مستلزماتها، فالطالب يشعر بأداء المعلم وتحضيره وتخطيطه، ويدرك هل أعد الدرس جيدا، أم

أنه يرتجل.

_القدرة على إدارة الصف والتفاهم مع الطلاب والمحافظة على النظام، من خلال الشخصية القوية الهادئة.

_ القدرة على جذب الانتباه والتشويق، فأسوأ ما يتعرض له المعلم من نقد أن يكون درسه مملا للطلاب، مما يحدث تشتتا لانتباههم نحو الدرس.

_ الاهتمام بميول الطلاب وحاجاتهم، من خلال تخطيط الأنشطة التي يحبونها، وطرائق التدريس التي تحقق تفاعلا أكثر إيجابية.

_ إحاطته بجوانب الثقافة العامة وفروع العلم الأخرى، وإلمامه بقدر مناسب من ثقافة المجتمع والتيارات الفكرية المحيطة، والأنظمة السائدة، وحينها سيشعر الطالب بأنه أمام جبل من العلم، مما يزيد ثقة الطلاب في معلمهم.

_ التمكن من تصميم واستخدام الوسائط التعليمية، وقبل ذلك الاقتناع بدورها في نجاح عملية التعليم.

_ الكفاءة في تقويم الطلاب، والقدرة على صياغة الامتحانات والاختبارات بطرق علمية، وكذلك القدرة على النقد البناء، ومن ثم لا بد أن يؤمن المعلم بأن الغرض الأساسي من التقويم هو التحسين لا الترهيب.

_القدرة على التعاون مع رؤساء العمل والزملاء في التخطيط والتدريس، فأساس النجاح هو العمل الجماعي.

_اتباع النظام العام للمؤسسة، فالمعلم يشارك في تطويرها بغرض الإصلاح والتنمية، لا النقد الهدام.

_ القدرة على التكيف مع الظروف الصعبة، حتى إذا افتقد المعلم للأشياء اللازمة للتدريس- كالأقلام، الكتب، السبورة، الفصل المناسب لأعداد الطلاب- يمكنه أن يؤدي دوره جيدا.

_ القدرة على البحث وامتلاك المعلم لأدوات التعلم الذاتي.

**ب_الجانب النفسي والإجتماعي:**

إن المدرس الكفء هو الذي يتمتع بمجموعة من السمات الانفعالية والاجتماعية، ومن أبرز هذه السمات أن يكون متزنا في انفعالاته وفى أحاسيسه، ذا شخصية بارزة ، محبا لطلبته، ملتزما بآداب المهنة، وأن يكون واثقا بنفسه، وأن يحترم شخصية طلبته، حازما معهم، وأن يتصف بالمهارات الاجتماعية لأن المجتمع المدرسي مجتمع إنساني يقوم على التفاعل الاجتماعي بين أعضائه من طلبه ومعلمين وإداريين وموجهين وأولياء الأمور ويفرض هذا الواقع على المعلم التعاون معهم جميعا والمحافظة على علاقات إيجابية فعالة.

**(الناقة, وأبو ورد: 2009)**

وكذلك لزم على المدرس أن يتميز بالموضوعية والعدل في الحكم ومعاملة الطلبة والبعد عن الانحياز والنظرة الشخصية سواء في تعامله اليومي مع الطلبة، أو في حكمة على نتائج تعلمهم وعلى إنجازاتهم أو إخفاقاتهم، حتى يشعر الطلبة أنة في يد أمينة، كذلك أن يتميز بالموضوعية في تعامله مع موجهه الفني وأن يتقبل توجهاته وإرشاداته بصدر رحب، وعقل مفتوح ولا ينظر إليها علي إنها إهانة موجهة لشخصه أو فيها انتقاص من قدره، لأن هذه النظرة تحول بينه وبين نموه المهني وتحد من درجة تقدمه وفاعليته في مهنته **(طعيمة: 2004)** كذلك أن يتحلى بالصبر والتسامح وطول البال حتى يتحمل القيام بدوره ومهامه من منظور الرسالة التربوية الجديرة بالتحمل والصبر على صعوباتها وتحدياتها.

**ج_ الخصائص الجسمية:**

لا يستطيع المعلم القيام بوظيفته بصورة ملائمة إلا إذا توفرت فيه الخصائص الجسمية التالية: أن يكون سليم الصحة خاليا من الضعف والأمراض فالمعلم المريض لا يستطيع أن يقوم بوظيفته كالإنسان السليم و لا شك في أن المرض يصرفه عن أداء واجبه ويفوت على التلاميذ كثيرا من الفرص المفيدة في حياتهم المدرسية. أن يكون خاليا من العيوب و العاهات الشائعة كالصمم والعور والتأتأة ولأن هذه

العاهات من طبيعتها أن تجعله يقصر في أداء واجبه ويعرضه لسخرية التلاميذ ونقدهم وأن يكون نشطا كثير الحيوية لأن المعلم الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يدفعه للقيام بواجباته الكثيرة مما يلحق الضرر بالتلميذ، أن يكون حسن الزي نظيفا منظما، إذ يعتبر المعلم نموذجا لتلاميذه وإهماله ملابسه يجعله موضع سخريتهم وعدم احترامهم له ويدخل في حسن الزي اختيار ألوان الملابس.

**د_ الخصائص العقلية:**

لما كان الهدف الأسمى للتعليم هو زيادة الفاعلية العقلية للطلبة، ورفع مستوى كفايتهم الاجتماعية، فإن المعلم يجب أن يكون لدية قدرة عقلية تمكنه من معاونة طلبته على النمو العقلي، والسبيل إلى ذلك هو أن يتمتع المعلم بغزارة المادة العلمية، أي أن يعرف ما يعلمه أتم المعرفة، وأن يكون مستوعبا لمادة تخصصه أفضل استيعاب، ويكون متمكنا من فهم المادة التي ألغيت عل عاتقه تمكنا تلما، وأن يكون شديد الرغبة في توسيع معارفه وتجديدها، مرن التفكير يداوم على الدراسة والبحث فى فروع المعرفة التى يقوم بتدريسها وملما بالطرق الحديثة فى التربية **(شوق والسعيد،2001م)**، وكذلك يحتاج المعلم إلى معرفة طرق ووسائل التعليم وتشمل هذه المعرفة المعلومات النظرية الخاصة بتخطيط التعليم، وتحفيز الطلبة وتشويقهم للتعليم وكيفية توصيل المحتوى الدراسي بإستعمال طرق فعالة ووسائل معينة تيسر تعلم الطلبة، وكذلك إلمامه بالمعرفة الخاصة بإدارة الصف، وتقويم تعلم طلبته، وتوجيههم لمزيد من التعلم .

_ يجب أن يكون المعلمون على اختلاف مستوياتهم العلمية والعملية على نصيب من الذكاء مما يلزم أن يكون ذو حظ كبير من الذكاء يمكنه من تحصيل المعلومات والمعارف اللازمة لتخصصه، كما يمكنه من التصرف مع التلاميذ بشكل جيد وإيجاد الحلول لمشكلاتهم في المواقف المختلفة.

_ أن يكون ملما بمادته وبما يجد فيها من نظريات؛ فضعف المعلم في مادته يجعله يقصر في تحصيل التلاميذ لها ويعرضهم للخطأ فيها ثم إن هذا الضعف يزعزع ثقة التلاميذ فيه يجب أن يحيط المعلم علما بنفسية التلاميذ وعقليتهم واستعدادهم ومراحل نموهم فهو موجة ومرشد وأن يكون ملما بقواعد التدريس المناسبة للتلميذ وللمادة، فليست المعرفة بالمادة و بنفسية التلميذ كافية المعلم مهنته ولكن لا بد أن يعرف طريقة التطبيق أيضا.

_ أن يكون المعلم على استعداد لمهنة التدريس، حتى يصبح معلما ناجحا في مهنته.

_ أن يكون كثير الاطلاع ميالا لإنماء معارفه في ميدان تخصصه حتى يكون قادرا على صلة بالجديد من الآراء التربوية و النفسية التي تتصل بمهنته حتى يستفيد منها في صناعة التعليم.

**هـ_ الخصائص الخلقية:**

يتعامل المعلم مع الصغار الذين يقلون عنه من الناحية الجسمية والعقلية والخلقية فهو مثلهم الأعلى في سلوكه وأخلاقه يتأثرون به بالقدرة وبطريقة غير مباشرة أكثر من تأثرهم بالوعظ والتلقين إذا فهو

بحاجة ماسة إلى الصفات الخلقية الطبيعية حتى يؤثر فيهم وينجح في مهنته من هذه الصفات الخلقية ما يلي:

أن يكون المعلم عطوفا لينا مع التلاميذ فلا يكون قاسيا فينفرهم منه ويفقد لجوءهم إليه واستفادتهم منه والتفاهم الروحي حوله وأن لا يكون عطوفا لدرجة الضعف فيطعمهم فيه و يفقد احترامهم له فلا يعودون يحافظون على النظام وأن يتصف بالصبر والأناة والتحمل حتى يستطيع التعامل معهم وتوجيههم بنجاح ولذا فان النساء أصلح في تعليم الأطفال من الرجال بما يتحلين به من الصبر والخصائص والأمومة، وأن يكون مخلصا في عمله وجادا فيه محبا له أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه وأن يكون محترما لدينه و تقاليد قومه و نائب عن المجتمع في إعداد الصغار. **(عبد العزيز صالح، و عبد المجيد عبد العزيز، 2012، 160-164)**

**و_ الخصائص الانفعالية :**

**_ الاتزان الانفعالي :**

وهذا حتى يتمكن من إشباع حاجات التلاميذ الانفعالية، ومن المعروف أن أغلب علماء النفس يطلقون مصطلح" انفعال "على الانفعالات القوية التي يصاحبها اضطراب في السلوك :كالخوف والغضب الشديدين، أما الشعور بحالات خفيفة من المشاعر الوجدانية مثل السرور الضيق فيطلقون عليه مصطلح" الوجدان"، فالوجدان شعور ذو صيغة انفعالية خفيفة.

**_ القدرة على التكيف :**

حتى يتمكن من خلق المناخ التربوي السوي للتلاميذ وتوفير الخبرات اللازمة لنموهم وتنمية مداركهم وتشجيعهم على اكتساب الخبرة الجديدة، وصقل مختلف استعداداتهم ومواهبهم التي تعينه على التعلم الحسن والنجاح في انجاز السلوكات المدرسية.

3_ القدرة على تنمية الدوافع :تتمثل دافعية التلاميذ لمساعدتهم على تحقيق النجاح ومواجهة الإحباط، وللفرد دوافع كثيرة ورغبات متعددة، وإن الإحباط هو دافع أو رغبة يمكن أن يدفعه إلى القيام بعملية التوافق؛ وللدوافع سواء كانت فسيولوجية أو اجتماعية تأثير كبير في توجيه سلوك الفرد، فحينما ينبعث الدافع يشعر الفرد بحالة من التوتر وبوجود حالة ملحة تدفعه إلى القيام ببعض الأعمال التي نشبع الدافع، ومن بين أهم الخطوات الرئيسية في عملية التوافق هي:**(السيد سلامة خميسي، ص270)**

-وجود دافع يدفع الإنسان إلى هدف خاص.

-وجود عائق يمتع من الوصول إلى الهدف ويحبط إشباع الدافع.

-قيام الإنسان بأعمال وحركات كنيرة للتغلب على العائق.

-الوصول إلى حل يمكن من التغلب على العائق ويؤدي إلى تحقيق وإشباع الدافع.

ونذكر أيضا(THOMAS G) أن يكون هادئ الأعصاب، عادلا لا يفتقد برودة أعصابه، لا يترك مشاعره تتحكم فيه، لا يفرق بين الجنسين، فعالا في علاقاته داخل المدرسة وخارجها، ليس لديه أحكام مسبقة

على تلاميذه، يخفي انفعالاته ومشاعره عن تلاميذه، لا يفضل تلميذ عن تلميذ أخر ينظر لهم نظرة واحدة، يخلق جو نفاهم وحرية وعمل داخل فصله بشرط أن يحافظ على سير فصله بصفة جيدة، أن لا يكون جزئي في أحكامه ولا يغير رأيه بسرعة، لا يرتكب أخطاء كفيفة وواضحة، يملك معرفة عالية وثقافة واسعة.

**6_2_عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثانية:**

والتي أتى نصها كالأتي :تتجلى ملامح التصور المقترح في ورقتنا البحثية هاته لاختيار المعلم الناجح في الخصائص السيكولوجية دون سواها: حيث عند مناقشة دور المعلم في العملية التعليمية تبرز قضية الأهلية والتأهيل وأهميتهما كمحاور أساسية لا يمكن غض النظر عنها و القول بأن المعلم المثالي يجب أن يحمل صفات الأهلية كاملة ومن جميع النواحي العلمية و التربوية و الثقافية و النفسية و حتى العضوية قول يطيب سماعه ، ولكنه – في الواقع- يحتاج إلى تكاثف جهود وتعاون أطراف عدة ينبغي أن تتصف أولا بالأهلية للقيام بأعمالها؛ فالمعلم – أيا كان تخصصه و المرحلة المعد بممارسة مهنة التدريس بها ليس آلة يمكن تزويدها بالوقود اللازم لتأدية غرض ما بطريقة ما، وممارسة دور الإشراف عليها و مراقبتها و تقييمها، و متما ما فقدت هذه الآلة القدرة على العمل تم تهميشها واستبدالها بغيرها، لأن المعلم كائن بشري يمكن أن تؤثر في سلوكياته الحياتية بصفة عامة وسلوكياته العملية بصفة خاصة مجموعة من المؤثرات الاجتماعية و النفسية و البيئية و الاقتصادية.

كما لا ننسى أن المعلمين يواجهون عالما سريع التغيرات في جميع المجالات المعرفية والتكنولوجية والمجتمعية، مما يجعلهم غير قادرين على اللحاق بهذا التغير والتطور السريعين ومعالجتهم للقضايا اليومية؛ لذلك تهتم المجتمعات بهم اهتماما واضحا الغرض من ذلك إعدادهم إعدادا متكاملا من مختلف الجوانب، علميا ومهنيا وثقافيا، وخاصة اجتماعيا، حيث تقع على عاتقهم مسؤولية تربية النشء وإعداد الأجيال المستقبلية، لذلك فقد تغير دور المعلم من ملقن للدروس إلى تنمية قدرات التلاميذ وعلى إكسابهم المهارات المطلوبة لكي يعيشون حياتهم المتغيرة والمتطورة باستمرار، مما لزم علينا وعليه الاهتمام بمختلف خصائصه الشخصية خاصة منها الحياة النفسية فذاك مهم جدا من أجل مبتغانا الوصول إلى إيجاد معلم ناجح بيداغوجيا وتربويا. **( قاسم بوسعدة:2017ص17)**

و إلى هنا أردنا أن نطرح التصور المقترح لبعض الخصائص النفسية في اختيار المعلم الناجح والتي تمثلت فيما يلي:

**_قدرة عقلية فوق المتوسط:**

الذكاء هو أحد أهم السمات الأساسية التي يجب توفرها لدى المعلم، واعتبر الباحثون أن نسبة الذكاء فوق المتوسط هي شرط ضروري من شروط النجاح في مهنة التعليم، وفي دراسة "لـ: "بشوب" كان

مستوى ذكاء المعلمين الناجحين التي حددها المشاركون في الدراسة ( 128 ) درجة على مقياس" وكسلر " للذكاء .

**_الرغبة في التعليم :**

فالمعلم الذي تتوفر لديه هذه الرغبة سوف،يقبل على تلاميذه بحب ودافعية،و ينهمك في التعليم فكرا وسلوكا، كما يتعامل المعلم الذي يتميز بهذه الرغبة مع التعليم ليس كمهنة وحسب وإنما كمهمة إنسانية تتطلب منه كل محاولة جادة لتطوير العمل التعليمي المرتبط به، فالرغبة الصادقة توفر الاستعداد وهذا الأخير يضمن تطوير القدرات والحماس العملي.

**_الشجاعة الأدبية في قول " لا أعرف" :**

يتردد المعلمون عادة في الإفصاح عن عدم معرفتهم الإجابة عن سؤال ما في موضوع تخصصهم أمام طلبتهم، وفي كثير من الأحيان يعطون إجابات غير دقيقة، وربما غير صحيحة بدل اعترافهم بأنهم لا يعرفون الجواب الصحيح، ويجب أن يكون المعلم صادقا وأمينا مع نفسه و مع طلبته، ولا يعيبه أبدا أن يقول لا أعرف الإجابة، والآن دعنا نبحث عن الإجابة معا "إن التعليم ينطوي على مواجهة مواقف كثيرة يكتشف المعلم فيها جهله، وما لم يكن مستعدا للاعتراف بذلك فإنه ينمي بذلك اتجاها سلبيا لدى طلبته مفاده أن الجهل بأي شيء ضعف ومصدر للخجل، ولذلك ينبغي إخفاءه حتى ولو تطلب ذلك إدعاء المعرفة، أو إعطاء إجابات غير صحيحة.

**_محبة المعلم لتلاميذه :**

هي من الشروط التي يجب أن توفرها في المعلم لكي يمارس مهنته، وإذا لم تتوفر فلا داعي لممارسة هذا العمل، لأنه سيؤثر في العلاقة التربوية بينه وبين تلاميذه، وبالتالي سيضعف التحصيل الدراسي لديهم، فإذا كان الشعور المتبادل بين المعلم والتلميذ هو شعور المحبة فهو يؤدي إلى نوع من التواصل الفكري والعاطفي بين الطرفين، والمعلم لا يحقق هذا التواصل إلا إذا كانت معاملته حسنة مع التلاميذ.

**_حزم المعلم وشدته:**

يجب أن يمتاز المعلم بالشدة والحزم حتى يتمكن من حفظ النظام داخل القسم ويحافظ على مكانته في نظر تلاميذه، لأنه إذا تساهل معهم ينظرون إليه على أنه ضعيف، والتلاميذ في الحقيقة يفضلون أن يكون معلمهم صارما في تعاملاته داخل القسم، ولكن ذلك في حدود حفظ النظام، لا لتقييد حريتهم وممارستهم المتشددة عليهم في القسم.

**_محافظة المعلم على الهدوء وسيطرته على أعصابه:**

إذا عرف عن المعلم أنه مزاجي وعصبي فإنه سيواجه صعوبات كثيرة مع تلاميذه، وعندما يحاول المدرس المحافظة على النظام داخل الصف الدراسي فإن مشاكل الطلاب تزداد حدة، وهكذا يتكون جو من الضغط داخل الفصل وفي هذه الحالة إذا لم يتحكم المعلم في أعصابه يصبح محل سخرية وتهكم التلاميذ، ولذا وجب على المعلم أن يكون منضبطا في سلوكاته وأن يحترم قراراته مما يسمح بحفظ النظام والهدوء داخل القسم، لأن التلاميذ يحتاجون إلى معاملة خاصة وإلى جو تعليمي خاص وبالتالي على المعلم أن يعمل جاهدا لتحقيق كل ما يساعده على كسب ثقتهم من خلال احترام آرائهم وتشجيعهم على المبادرة لا الضغط عليهم.

**_المعلم كقائد للفصل الدراسي:**

إن المعلم الذي يتمتع بمهارات القيادية يتسم بأربعة خصال يراها أندروز ANDREWS في مايلي: أولاها المخاطرة في استخدام استراتيجيات تدريسية غير مألوفة، بالإضافة إلى الإصرار على استخدام التكنولوجيا داخل الصف، وثانيتها أن لا يخضع لتهديد الطلاب وتحدياتهم ولا يتأثر بملحوظات الموجه السلبية، ويحرص دائما على معرفة دوافع الطلاب للتهديد، ويصلح تدريسه في ضوء الملحوظات، وثالثها العمل لساعات طويلة دون كلل وملل، وزيادة الأعباء التدريسية والمدرسية لا تكون مفاجأة له بل يهيئ نفسه باستمرار لذلك، ورابعتها أن يحرص على تقديم العون لزملاء المهنة ، ويبحث عن مصادر جديدة للتعلم، وعن طرق جديدة لاستخدام التكنولوجيا في كل صغيرة وكبيرة داخل الصف والمدرسة.

**_القدرة على استخدام التعزيز الإيجابي أو المكافأة لتدعيم السلوك المراد تكراره:**

المعروف أن الفرد لا يعمل للحصول على شيء لا يستطيع أن يناله وكل شيء يشبع دافع الإنسان ويرضي رغباته يعتبر مكافأة، ونيل المكافأة يثبت التعلم ويشجع على تحديده واستمراره، وامتناع المكافأة يثبط الهمة ويوقف التعلم.

القدرة على العمل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية بطريقة إيجابية :ويتطلب ذلك ما يلي:

الاهتمام بالتلاميذ ونموهم الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي والروحي، واحترام شخصية التلاميذ وميولهم ورغباتهم والعمل على تحقيقها، تحويل المعرفة إلى سلوك وذلك بتطوير المواقف التعليمية النظرية إلى مواقف حياتية لها معنى ومدلول وفائدة في حياة التلاميذ والعلاقات الإنسانية.

**_أن يتفهم ما يحدث في الفصل:**

فمن المهم للمعلم أن يتوصل إلى فهم الأسباب وراء سلوك التلاميذ في الفصل، وفي ضوء فهمه لهذا، يمكنه أن يتصرف وأن يستخدم الأسلوب المناسب للتعامل معه.

- أن يوزع انتباهه على جميع تلاميذ الفصل: وهذا يعني ألا يقصر اهتمامه على بعض التلاميذ دون البعض الآخر. وقد أثبتت بعض الدر اسات أن المعلمين يعطون اهتملما أكثر ووقتا أكبر مع تلاميذ معينين أو مجموعة معينة منهم؛ فالتلاميذ الأذكياء أو المجتهدين قد يكون لهم الحظوة على غيرهم

ربما لأنهم أكثر استجابة للمعلم، وأكثر إشباعا لطموحاته، وقد يحدث العكس فيهمل التلاميذ المجتهدين على اعتبار أ نهم مجتهدون ويعطي اهتملما أكبر لغيرهم لحاجتهم إليه، ويترتب على عدم إعطاء المعلم انتباهه لكل الفصل أن التلاميذ الذين يشعرون بعدم الاهتمام ينصرفون إلى أعمال أخرى وأيسرها الإخلال بنظام الفصل لجذب انتباهه واهتمامه. ومن هنا كان من المهم للمعلم أن يكون على وعي بضرورة توزيع اهتمامه على التلاميذ في الفصل توزيعا عادلا. **(الترتوري والقضاة، 2006)**

- أن يساعد التلميذ الذي تواجهه مشكلة: قد يقع بعض التلاميذ في مشكلات خاصة بهم، وتسبب لهم إحباطا شديدا في الفصل تصرفهم عن الدرس مهما حاول المعلم جذب انتباههم إليه، ومع أن هذه المشكلات قد تعني القليل بالنسبة للمعلم إلا أنها تعني الكثير بالنسبة للطفل؛ فقد يكون التلميذ قد نسي كتابه أو أدواته الدراسية في المنزل، أو أنه لم يتسلمها من المدرسة، أو أن والده لا يستطيع شراءها، أو لم يشترها له بعد، أو قد يكون التلميذ قد تغيب فترة عن المدرسة لمرضه أو لسبب آخر مما يجعل من الصعب عليه مواصلة الدراسة مع زملائه المنتظمين، أو أنه يجلس بعيدا عن السبورة ويجد صعوبة في متابعة الدرس أو له مشكلة مع معلم آخر، أو أن شيئا قد ضاع منه في الفصل، أو يعاني من مشكلة أو أكثر من هذه المشكلات التي يطول شرحها، والتلميذ الذي يعاني من مشكلة أو أكثر من هذه المشكلات يكون قلقا متوترا والمعلم الجيد هنا هو الذي يستطيع أن يكتشف مثل هذا التلميذ وعندها يستطيع أن يساعده على التغلب على المشكلة التي يواجهها بالطريقة المناسبة؛ فقد يشركه مع زميل له في استخدام كتبه وأدواته مؤقتا وقد يجلسه قريبا من السبورة، وقد يتصل بوالده لمناقشة المشكلة معه، وقد يشتري له الأدوات أو الكتب من صندوق تبرعات المدرسة إذا كان غير قادر على سدادها، وقد يرد له ما ضاع أو سرق منه، والمعلم في تفاعله مع هذه المشكلات قد يستخدم إجراءات فورية في الفصل مثل إشراك التلميذ مع آخر أو إجلاس التلميذ قريبا من السبورة، وقد يتطلب الأمر معرفة تفصيلات أكثر عن المشكلة من التلميذ، ويكون مجال ذلك في مكتبه وقت فراغ التلميذ في " الفسحة" أو بين الدروس حيث يكون التلميذ في مأمن من الخوف من ذكر تفصيلات المشكلة أو التحدث عنها، وإلى جانب اهتمام المعلم الفردي بتلميذ له مشكلة، يجب أن يظهر اهتمامه أيضا بتلاميذ الفصل ككل أو بصفة عامة، فقد يخصص إحدى الحصص أو جزءا منها لمراجعة الدروس السابقة، ومن خلال استجابات التلاميذ يستطيع أن يتعرف على المشكلات التي يواجهها بعض التلاميذ ويتعامل معها، كما أن التلاميذ في

مثل هذا الجو العادي الطبيعي يحسون باهتمام المعلم وعنايته بهم، وأنه مستعد دائما لمساعدتهم في التغلب على صعوباتهم ومشكلاتهم. **(الترتوري والقضاه:2006)**

- إن للمناخ النفسي والاجتماعي في غرفة صف ما تأثيرا كبيرا في تماسك أفراد ذلك الصف وتعاونهم وتقبلهم بعضهم بعضا من ناحية، وتقبلهم للمعلم وتعلم ما يقوله من ناحية أخرى. وللمعلم كمرشد وموجه ومنظم للعملية التعليمية دور كبير في الصحة النفسية لإدارته لصفه وتنمية الصحـ ـة العقلية لطلابه، التي ستتيح لهم تعليما أفضل وتعلما أكثر فعالية، وبالتالي إقبالا على التعلم واستجابة لما يطلب منهم. (مناخ اجتماعي عاطفي == نسبة تعلم عالية).
- تمثل عملية التعليم عملية تواصل وتفاعل دائم ومتبادل ومثمر بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ أنفسهم، ونظرا لأهمية التفاعل الصفي في عملية التعلم، فقد احتل هذا الموضوع مركزا مهما في مجالات الدراسة والبحث التربوي، كما أكدت نتائج كثير من الدراسات على ضرورة إتقان المعلم مهارات التواصل والتفاعل الصفي **( الزبيدي: 2001)**؛ فالمعلم معني بالتفاعلات المختلفة، ومناسباتها داخل غرفة الصف، فهو القدوة ومنظم المناخ الاجتماعي النفسي في سبيل تحقيق نتاجات تعليمية هادفة.
- دور المعلم كنموذج يتعلم منه التلاميذ: إن من أهم الأسباب التي أنشئت المدرسة من أجلها في البداية نقل المعارف إلى التلاميذ وإكسابهم القيم التي يقبلها المجتمع ويرضاها، ومن هنا أصبح المعلم هو المسئول الأول عن هذا الأمر، بل ويمكن القول أنه ممثل للمجتمع في هذا الشأن، بمعنى أنه يعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته في أبنائه، ولذلك فهو مطالب بأن يكون نموذجا لتلاميذه في اتجاهاته وسـ لوكياته، وأن يكون واعيا بدرجة كافية بأهمية هذا الأمر بالنسبة له شخصيا وبالنسبة لتلاميذه، بحيث يشعرون أنه يسلك بشكل تلقائي دون تمثيل أو افتعال، وهنا يصبح المعلم قادرا على التأثير في تلاميذه، بمعنى أنهم يصبحون أكثر قابلية واستعدادا لتعلم هذه السلوكيات واكتساب الكثير من الاتجاهات المرغوب فيها. حيث إذا كان المعلم على سبيل المثال يملك اتجاها موجبا نحو النظام وكان حريصا على أن يعكس هذا الاتجاه في تنظيم أفكاره وأدواته وكتبه وغير ذلك من الأمور المتعلقة به كمعلم، فإن هذا الأمر سرعان ما يتمثله التلاميذ ويصبح جزءا من تكوينهم وممارستهم داخل المدرسة، بل وينعكس أيضا على سلوكياتهم خارج المدرسة، إذ أن المعلم في هذه الحالة يكون مثالا ونموذجا وقدوة يحتذي بها، وهذا يتطلب أن يلمس المتعلم في مواقف متعددة أن المعلم يسلك على هذا النحو لأنه هو كذلك، بمعنى أنه يسلك هذا السلوك بصورة

طبيعية، وأنه لا يتعمد أن يظهر بصورة خاصة تم الإعداد لها لغرض أو آخر، أي أن المتعلم كلما شعر بالصدق، وكلما شعر بأهمية الشيء وقيمته كانت المواقف التي من هذا النوع ذات تأثير بالغ في البناء الوجداني له، ومن ثم تتعدل سلوكياته في الاتجاه المرغوب فيه. **(الترتوري والقضاة: 2006)**

كما تؤكد الكثير نتائج الدراسات والبحوث التربوية والنفسية أهمية إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ، باعتبارها تمثل الميل إلى بذل الجهد لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة في الموقف التعليمي، ومن أجل زيادة دافعية التلاميذ للتعلم، ينبغي على المعلمين القيام باستثارة انتباه تلاميذهم، والمحافظة على استمرار هذا الانتباه، وأن يقنعوهم بالالتزام لتحقيق الأهداف التعليمية، وأن يعملوا على استثارة الدافعية الداخلية للتعلم. **(الترتوري والقضاه:2006)** بالإضافة إلى استخدام أساليب التحفيز الخارجي للتلاميذ الذين لا يحفزون للتعلم داخليا ويرى علماء النفس التربوي وجود مصادر متعددة للدافعية الداخلية منها:

-الانجاز باعتباره دافعا.

-القدرة باعتبارها دافعا.

- الحاجة إلى تحقيق الذات كدافع للتعلم.

**_الاستعداد والقابلية النفسية:**

يتمثل الاستعداد النفسي للمعلم الناجح في قابليته لأداء دوره في عملية التدريس ومدى مرونته ومكونات شخصيته التي تؤهله للقيام بذلك الدور، كما إن الاستعداد النفسي للمعلم بالأهمية بمكان للتأثير في العملية التعليمية، مما نجد الكثير من المختصين يعيب على المؤسسات المؤهلة للمعلمين عدم أخذ هذه الأهمية موضع البحث والتدقيق وبالتالي تكون مخرجات تلك المؤسسات كمية وليست كيفية، وهذا يؤدي إلى وجود المعلم الغير مؤهل نفسيا داخل حجرة الدراسة مما يترتب عنه اللجوء إلى الحلول التلفيقية للمشاكل المتوقع حدوثها، مما يمكن القول بأن المرض النفسي يصعب أمامه أي محاولة للعلاج إلا إذا كانت هناك متابعة متواصة، فالمعلم قد يعلل عيوب تدريسه بإنكارها جملة وتفصيلا؛ لأنه يتوقع أن درجة الامتياز التي تخرج بها كفيلة بأن تنفي عنه أي عيب، في حين يكون ذلك الإنكار مجرد أمر ليس له علاقة بموضوع العيوب من الأساس والتحليل خاطئ منذ البداية الافتقار للاستعداد النفسي هو السبب المنطقي والمقبول لمثل هذه العيوب.**(David Cross: 1995,p34-38 )**

**_7_ مناقشة فرضيات الدراسة:**

**7_1 مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:**

والتي كان نصها مايلي: تتمثل الخصائص العامة للمعلم في المميزات النفسية والعقلية والمعرفية والاجتماعية ، حيث من خلال طرحنا لكثير من الصفات التي اختص بها المعلم في إطارنا النظري وجدنا أنفسنا أمام إلزامية وجودها في الحقل التربوي وبالأخص في البيئة المدرسية والتي لابد من طرحها دوما إذا كنا بصدد معرفتنا وتأكيدنا على المعلم بأن يتصف بها، إذ أن الكثير من الدراسات التربوية أشارت

إلى طرح مثل هاته الأفكار إن أردنا أن نصل بالمدرسة إلى تطور دائم ومنتجات تربوية هادفة، كما لا ننسى أن معرفتنا بوجود خصائص معرفية أو نفسية أو اجتماعية لدى المعلم يجنبنا الكثير من المشكلات التعليمية على مستوى الصفوف المدرسية، حيث نجد أن السلطات الوصية لابد أن تقر دوما وتبدي أراءا تصب فعلا للاهتمام بشخص المعلم الذي يعتبر هذا الأخير الحلقة المهمة لضمان طريق بيداغوجي سليم للتلاميذ الذين يعتبرون عينة تظهر معهم قدرات معلمهم أو مدرسهم، وعليه فإن تحقيق السلوكات التعليمية المنضبطة لا تتم إلا باهتمامنا بالحياة النفسية أيضا وما يصدر من خلالها وحتى المعرفية التي بدورها يبني التلميذ معارفه من خلال ما يمليه معلمه من أفكار تعلمية تنمو بها شخصيته، كما أن الأسس الخلقية للمدرس هي ذاك النبراس الذي يستنير به التلميذ طريقه العلمي والشخصي.

وإلى هنا لا بد أن نستقرأ بشيء من التحليل مختلف الدراسات السابقة المعتمدة في ورقتنا البحثية هاته فمثلا نجد دراسة الضامن (1982) قد حدد سلوك المعلم الفعال في الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانويـة بـ:29 خاصية مقسمة إلى ستة أبعاد والذي نجده قد أكد على الخصائص الشخصية التي كما طرحناها في رؤيتنا النظرية سابقا، وهذا ما يدل على أن تلك الخصائص بوجودها واهتمامنا بها يمكن أن نحكم عليها بأننا لا بد من تأكيدنا بوجودها لدى المعلم حيث من خلالها نستطيع أن نكشف أثارها في البيئة المدرسية وخاصة داخل الصف التربوي، لأنه في منظور التربية المعاصرة حاليا هو إيجاد المعلم الذي يوفق في مساره التعليمي دون أي خلل قد ترجع أذيته على التلاميذ؛ حيث أن تلاميذنا معتادون على الكبار الذين يتصرفون بطريقة عدوانية تفتقد إلى النضج، وسيحتاجون إلى بعض الوقت ليدركوا أنه ثمة طرق أخرى للتفاعل مع العالم، بما أن الأولاد يقلدون ما يرونه، ومن الأهمية بمكان تذكر ذلك حين يغضبك تصرف أحد تلاميذك، فلو ترعرع الولد في منزل تكثر فيه الشتائم، من الطبيعي أن يحمل معه هذه اللغة إلى المدرسة لكن إن احترمك تلاميذك سيرغبون بمحاكاتك وقد يحاكون سلوكك وأسلوبك في التعامل مع الناس وقد يجتهدون في دراسة المادة التي تعلمها وينجحون فيها بامتياز لأنك ألهمتهم أن يحبوها مثلك تماما، ومن أفضل الطرق لنكون مثالا أعلى لحسن السلوك أمام تلاميذنا أن نعاملهم كما نحب أن نعامل.

وتبعا لاستقرائنا لبقية الدراسات السابقة المعتمدة نجدها قد كانت تؤكد على صفات لابد من تحقيقها لكي يكون عندنا معلم ناجح ومؤهل للعمل بصفة قوية في الوسط التربوي، إذ أننا في زمننا هذا وبمختلف متغيراته لزم على المختصين في بناء البرامج التربوية والتعليمية أن تطرح أفكارا جديدة تتزامن مع تطورنا العلمي والتكنولوجي، حيث أن حكمنا على نجاح أي مدرس كان لا يكون إلا بفهمنا ما يحتاجه وتوفير مختلف الآليات التي تجعل منه كفاءة قادرة على خدمة تلاميذه بالوجه اللائق.

**_2_ مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :**

والتي أتى نصها كالأتي :تتجلى ملامح التصور المقترح في ورقتنا البحثية هاته لاختيار المعلم الناجح في الخصائص السيكولوجية دون سواها. يدفع المرء إلى التدريس ميل داخلي تجاه تلك المهنة، واستعداد فطري يتجلى في امتلاك صفات معينة من مثل قوة الشخصية وجهارة الصوت وفصاحة المنطق، والبديهة، وحب التعامل مع الأطفال ومساعدتهم ،ثم يأتي الإعداد العلمي التربوي في المعاهد والكليات قبل العمل في التدريس، والبرامج التدريبية خلاله لتتوج قدراته وتعينه على أداء عمله على الوجه المنشود؛ ولابد إذن للمعلم الراغب في النجاح في عمله من الإلمام بمبادئ التعليم وأهدافه وأخلاقه، وبمجموعة من المهارات التربوية منها التخطيط للدرس، والإلمام بطرائق التدريس، وإدارة الصف، والتعامل مع الطلاب، وإدارة الحوار والمناقشة، وطرح الأسئلة، وبناء الاختبارات وغير ذلك حتى يستطيع أن ينجح في مهمته ويوفق في رسالته، وان لزمنا حديثنا على المعلم الناجح فإنه ذلك الشخص الذي يمر بتلك الخبرات السابقة بوعي وإتقان، فينطلق من مبادئ صحيحة وأهداف شاملة سليمة، ويكون دقيقا في تخطيطه وحاذقا لطرائق التدريس الناجحة ومهارات المعلم الفعالة، فليست مهمة المعلم الحقيقية إنهاء موضوعات المقرر ولكن مهمته في جعلها اكتشافا ممتعا ومحببا لهم، للوصول إلى غاية التعليم السامية في تكوين المسلم الواعي الملم بالمعارف والمهارات والسلوكات البناءة النافع لنفسه ولمجتمعه وللإنسانية جمعاء.**(محمد بن ناصر الخليف:1424 ص 06)**

كما إن للمناخ النفسي والاجتماعي في غرفة صف ما تأثيرا كبيرا في تماسك أفراد ذلك الصف وتعاونهم وتقبلهم بعضهم بعضا من ناحية، وتقبلهم للمعلم وتعلم ما يقوله من ناحية أخرى، وللمعلم كمرشد وموجه ومنظم للعملية التعليمية دور كبير في الصحة النفسية لإدارته لصفه وتنمية الصحة العقلية لطلابه، التي ستتيح لهم تعليما أفضل وتعلما أكثر فعالية، وبالتالي إقبالا على التعلم واستجابة لما يطلب منهم، إذ يعرف في كثير من الأبحاث النفسية بصفة خاصة أن هاته الأخيرة مهمة جدا أن أردنا أن يكون هناك معلما ناجعا وفعالا بصورة تجعل التلاميذ يكشفون ذلك عليه من خلال إقبالهم عليه بصورة ديناميكية تجعل المعلم أولا يتمتع براحة نفسية توافقية مما يعكس بصورة واضحة على تلاميذه، وعليه فان اهتمامنا بالمعاش السيكولوجي للمدرس سيستفاد من خلال ذلك أشياء كثيرة أولها أننا وافقنا مختلف التغيرات الطارئة على مستوى العالم وفي كل جوانبه، وثانيا أننا سنفرز مخرجات تربوية منضبطة لدى التلاميذ وذلك بسبب أننا أعطينا اهتماما لازما للمدرس من الناحية السيكولوجية، وهذا ما أقرته الكثير من الدراسات في هذا الجانب فمثلا نجد دراسة عبد الرحمن الأزرق (2000) الذي يلخص في دراسته مجموعة من الدراسات التي تناولت خصائص شخصية المعلم الكفء،حيث أكد على بعض الصفات التي تجعل المدرس ناجحا وفعالا في وسطه التربوي وداخل الصف أمام تلاميذه، حيث أن هاته الصفات كلما وفرنا لها الجو المناسب، والظروف المحيطة بها كانت مهيئة على الوجه اللائق أفرزت ثمرة ايجابية في الحقل التربوي، كما يعتبر تفاعل المعلم مع تلاميذه

مهما في عملية التعلم والتعليم؛ لهذا فإن نوعية هذا التفاعل ونمطه مرتبطان بفاعلية الموقف التعليمي، كما أن تنظيم التعلم الصفي لا يتضمن القواعد والأنظمة وتنظيم البيئة التعليمية الصفية فقط، بل ما يتضمنه من التفاعلات الفعالة بين المعلم والتلميذ، تلك التي تعتمد على تفاعل الأفكار والمعلومات والخبرات، وخاصة التخطيط لإحداث تفاعلات إيجابية يكون فيها كل من المعلم والتلميذ في حالة فعالة.

وإلى هنا يمكن أن نقر بأن الخصائص النفسية كلما تم الاهتمام بها وطورنا من فاعليتها الايجابية، كانت النتيجة سليمة وحققنا شيئا من التوافق والمعاش النفسي الحسن، كما أن للمعلم دور في مراجعة ما يعيق ظروفه الحياتية بشيء من الرزانة والمرونة حتى لا ينفلت منه خيط الحل او العلاج لما تعرض له.

**الاستنتاج العام:**

ترتكز التربية على قيم أخلاقية قويمة، وأسس علمية سليمة ومهارات فنية متخصصة، تتآزر معا وتشترك جميعا لتقدم تربية مثمرة في تنشئة الجيل الذي يحقق التطلعات المنشودة، ولما كانت العملية التعليمية متفرعة من المهمة التربوية العامة صار من المؤكد اهتمام جميع الأطراف المشتركة فيها - وخاصة بالمعلم- ؛ إذ يقبل كثير من المعلمين في بداية حياتهم العملية على مهنة التدريس بشغف وحب، بيد أن ذلك الولع لا يلبث أن يتناقص مع كل مشكلة جديدة تعترض سبيلهم ولا يجد كثير منهم من يقدم لهم المشورة اللازمة أو المعلومة الشافية أو الخبرة المفيدة، حيث أنه كلما وفرنا سبل الاهتمام بالمعلم وفي جمع النواحي خاصة منها النفسية التي تجعل منه فعلا معلما ناجحا إذا أعطيت لها الوقت الكافي ووفرنا لها الظروف الملائمة وهذا تجنبا لأي طارئ قد يعطل الحياة الشخصية وما تخلفه من آثار على المردود التربوي حيث أنه وحسب الكثير من المختصين أنه توجد علاقة وطيدة بين ما يفرزه المعلم من سلوكات داخل الصف يؤثر مباشرة في تلاميذه وطلابه، لان الأصل في التعلم لابد من وجود روح التفاعل الصفي الذي يخلق بدوره الإبداع والابتكار؛ وإلى هنا يمكن القول أن منطلق ورقتنا البحثية قد أتى بشيء من التحليل وفق ما افترضناه سابقا ووفق ما أتى به الأدب النظري الذي بين ولو بالشيء الوجيز الخصائص السيكولوجية ودورها في تأكيد نجاح وفعالية المعلم داخل الصف أو وسط البيئة المدرسية، حيث لا يخفى علينا كأخصائيين أن الاهتمام بالحياة النفسية الفردية مهم جدا في أبحاث عصرنا هذا لان التغيرات التكنولوجية تفرض وجود معلم كفء يتعامل مع كل الظروف.

وفي الأخير نستنتج أن طريقة وآليات اختيار المعلم ليس من الضروري أن تأثر في المردود الدراسي للمتمدرس ففي الكثير من الأحيان نجد المعلم يكون يتصف بكل الصفات المرغوب فيها و التي يجدونها تلاميذته لكن لا يفقهون الغاية التي يسعون إليها كما نجد أن هناك من يحققون نجاحا في عملهم الدراسي على الرغم من وجود صفات لا يرغبونها في مدرسهم، حيث لا توجد طريقة مثلى في التدريس و الطريقة لا تؤثر في العمل الدراسي و إنما هناك عوامل مؤثرة تعقد مساهمة في كل من المدرس و

المتمدرس، يعني ذلك أن أسلوب المعلم في تسيير العملية التربوية ليس بالضرورة أن يكون معيارا لنجاح أو فشل التلميذ في مردوده الدراسي التربوي، فتكوين المتربص من الناحية البيداغوجية لا تكفي فلابد من تجريب الجانب التطبيقي في ميدان الدراسة، إذ نجد أيضا أن المهارات التي يتمتع بها المدرس تسهل عليه بناء مركز الثقة والعطف و الود المتبادل، وحتى في أسلوب نقده له أثر في نفسية التلميذ في المردود الدراسي فلابد من النقد البناء الذي يجعل دائما التلميذ يحسن و يرتقي في مستواه الدراسي، و ليس النقد الذي يحبطه و يتسبب له في مشاكل و أهمها المشاكل النفسية التي تصبح عائقا أمام استمرارية حياته الدراسية ، وبهذه الآلية يتحقق الأمن و الإستقرارية لدى كل من المدرس و المتمدرس وحتى المؤسسة الدراسية و يصبح المردود الدراسي أشمل و ناجح.

**خاتمة :**

تؤكد السياسات التربوية، في جمع بلدان العالم المعاصر، بأن إصلاح أنظمتها التربوية والتعليمية يتوقف في جزء كبير منه على وضع مدرسين قادرين على تطبيق هاته الإصلاحات، وإخراجه إلى حيز الوجود، وتحويله من شعارات الى وقائع فعلية داخل الصفوف البيداغوجية في المؤسسات التعليمية، ونرى أن هاته السياسات تحدثت بشكل واسع في البحث حول آليات الاهتمام بالمدرس الذي يعتبر الحلقة المهمة واللازمة في المدرسة فنجد مثلا اهتمامهم وحديثهم حول جوانبه الشخصية مؤكدين على الحياة النفسية التي يرون أنها مهمة في العمل ولازمة أثناء تعامله مع طلابه، مما يجعلنا نقول أن هاته الخصائص بتوفرها يكون هناك نتاجات تعليمية هامة ومنضبطة.

**قائمة المراجع:**

**1**_ أمال سهيبي: 2014 ، خصائص المعلمين وعلاقتهم بتفاعلهم الصفي مع المتعلمين، مذكرة ماستر منشورة، قسم علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة.

**2**_ إبراهيم كرم محمد: 2002 ، ما مدى إتقان معلم المواد الاجتماعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت للكفايات التدريسية، دار الفكر العربي، لبنان

**3**_ بوسعدة قاسم : 2017 ، المعلم الكفء أو الفعال، مقال منشور، مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد 18، مخبر الممارسات النفسية والتربوية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

**4**_ بن ناصر الخليف محمد:1424 ، أسس ومهارات المعلم الناجح ، دائرة الإشراف التربوي، السعودية

**5**_ الترتوري محمد والقضاة محمد: (2006)، المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان،

**6**_ زيتون عايش: 2007، أساليب تدريس العلوم، ط 04 ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

**7**_ زيدان محمد مصطفى: ( 1981 ) الكفاية الإنتاجية للمدرس، ط 01 ، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، جدة، السعودية.

**8**_ الزبيدي سلمان عاشور: (2001)، الإدارة الصفية الفعالة في ضوء الإدارة المدرسية الحديثة، مطابع الثورة العربية الليبية، طرابلس.

**9**_ سامي محمد ملحم :سيكولوجية التعلم والتعليم ) الأسس النظرية والتطبيقية، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن،

**10**_ سلامة الخميس السيد: 2000، التربية والمدرسة والمعلم -قراءة اجتماعية ثقافية، دار الوفاء الطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

**11**_شوق محمود وسعيد محمد (2001): معلم القرن الحادي والعشرين. دار الفكر العربي القاهرة جمهورية مصر العربية،

**12**_صلاح أحمد الناقة و إيهاب محمد أبو ورد: 2009، إعداد المعلم وتنميته مهنيا في ضوء التحديات المستقبلية "دراسة مقدمة للمؤتمر التربوي بعنوان :المعلم الفلسطيني الواقع والمأمول .

**13**_طعيمة، رشدي أحمد: 2004. تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية : مفهومة، أسسه، استخداماته، المستقبل العربي،مج. 27،ع. 309

**14**_ عبد الرحمن صالح الأزرق :2000، علم النفس التربوي للمعلمين، ط1 ، مكتبة طرابلس العلمية العالمية، طرابلس، ليبيا.

**15**_ عبد العزيز صالح، و عبد المجيد عبد العزيز ، 2012، التربية وطرق التدريس، ج 1، ط10، دار المعارف، مصر

**16**_محمد عبيد جمانة (2006): المعلم، إعداده، تدريبه، كفاياته، دار صفاء، عمان، الطبعة الأولى.

**17**_ فتح الله عبد الكريم: ( 2007 ) معلم الصف: كفاياته-مسؤولياته-نموه المهني، ط 01 ، مكتبة دار طلاس، دمشق سوريا.

_David Cross : 1995 ,Language teacher preparation in doveloping countries forum, Vol:33, NO04, PP 34-38, 12US.